Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في هذه المسألة ، فمرة قال إنها موصولة ، ومرة منع ذلك[1] .

أما ابن هشام فقد أجاز في شرح القطر دخول (أل) الموصولة على الصفة المشبهة ، فقال : وإنما تكون (أل) موصولة بشرط أن تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل ، وهو ثلاثة : اسم الفاعل كالضارب ، واسم المفعول كالمضروب ، والصفة المشبهة كالحسن . فإذا دخلت على اسم جامد كالرجل ، أو على وصف يشبه الأسماء الجامدة كالصاحب ، أو على وصف التفضيل كالأفضل والأعلى فهي حرف تعريف[2] .

وفي أوضح المسالك[3] مثّل ابن هشام لأل الموصولة الداخلة على اسم الفاعل بقوله تعالى : ﴿ **إن المصّدّقين والمصّدّقات** ﴾[4] والداخلة على اسم المفعول بقوله تعالى : ﴿ **والسَّقْفِ المرفوعِ والبَحْرِ المسجور** ﴾[5] .

قال الشيخ خالد[6] : وسكت عن الصفة المشبهة نحو « الحسن » لأن (أل) الداخلة عليها حرف تعريف على ما صحّحه في المغني .

ولكن ابن هشام ــ وهو يشرح قول ابن مالك في الألفية ، (وَصِفَةٌ صريحةٌ صِلَةُ أل) عاد ومثل للصفة الصريحة بضارب ومضروب وحسن[7] .

---

(١) شرح ابن عقيل ١/١٥٦ .
(٢) شرح قطر الندى ١٤٢ .
(٣) أوضح المسالك ١/١٥٣ .
(٤) سورة الحديد آية ١٨ .
(٥) سورة الطور آية ٥ .
(٦) التصريح ١/١٣٧ .
(٧) أوضح المسالك ١/١٦٥ .